



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- هل بدأت إجراءات نقل السفارة للقدس؟
- سفيرنا في الخرطوم يطلع مسؤولاً سودانياً على آخر مستجدات قضية القدس.
- طولكرم: وقفة تأييد ودعم للرئيس في معركة الدفاع عن القدس.
- 90 مستوطناً بينهم طلبة معاهد تلمودية وضباط يقتحمون الأقصى.
- سلوفاكيا تنفي شائعات حول نيتها نقل سفارتها من إسرائيل للقدس.
- القدس.. بين الدين والسياسة الأميركية.
- مشروع قانون إسرائيلي يحظر التفاوض على القدس.
- الاحتلال سحب إقامات 287 مقدسياً بينهم أطفال.
- القدس: الاحتلال يهدم منشأتين في سلوان ويخطر بهدم منازل ويداهم متاجر ويستولي على ممتلكات.
- السفارة الإسرائيلية في القاهرة تشكر "زيدان" على تصريحاته بشأن القدس والأقصى.
- بيان المثقفين العرب حول القدس... القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية.



## هل بدأت إجراءات نقل السفارة للقدس؟

بيت لحم - معا - 2017/12/26

افادت مصادر صحفية اسرائيلية أن الحكومة الأمريكية اشترت مؤخرا فندقا في مدينة القدس المحتلة تمهيدا لنقل سفارتها إليه، تنفيذا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقرر نقل السفارة للمدينة.

وأشارت المصادر ان الفندق المذكور هو "دبلمات" الذي يقع جنوب شرق القدس المحتلة، وحاليا تعمل في هذا الفندق دائرة "الهجرة والاستيعاب" الاسرائيلية.

وأكدت عضو الكنيست الإسرائيلي كسينيا سفيتلوا من كتلة "المعسكر الصهيوني" للقناة السابعة، أن الإدارة الأمريكية اشترت مؤخرا مبنى الفندق.

وفي ذات السياق، ذكرت القناة الثانية الإسرائيلية قدوم وفد أمريكي مؤخرا الى اسرائيل يترأسه ممثل شخصي عن ترامب، لتفقد التحضيرات الميدانية، لنقل السفارة الأمريكية لمدينة القدس، إلى فندق "دبلمات" بحي "الأرنونا" بالقدس، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من إنشاء المكان المخصص للسفارة، حيث وضع طاقم من الفنيين كاميرات وأبواب حراسة إلكترونية على مداخله.

وقال رئيس قسم التخطيط في بلدية الاحتلال في القدس، مثير ترجمان، للقناة الثانية إن "مهندس السفارات الأمريكية حضر إلى القدس قبل أسبوع للإشراف على خطة البناء لمقر السفارة الدائم."

## سفيرنا في الخرطوم يطلع مسؤولاً سودانياً على آخر مستجدات قضية القدس

القدس عاصمة فلسطين/ الخرطوم 2017-12-26 وفا

أطلع سفير دولة فلسطين لدى جمهورية السودان سمير طه، مساعد أول رئيس الجمهورية محمد الحسن الميرغني، على آخر التطورات والمستجدات الخاصة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية القدس الشريف.

وأوضح أن اللقاء تخلله الحديث حول كافة مستجدات العملية السياسية واستئناف التسوية الفلسطينية والعقبات التي تواجهها، وانحياز الإدارة الأميركية الكامل للاحتلال الإسرائيلي.

وقال: إن اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين السودان وفلسطين، مضيفا أن السودان ظل مناصرا وداعما للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن مساعد أول رئيس الجمهورية أكد موقف السودان الثابت والصارم تجاه القضية الفلسطينية خاصة قضية القدس الشريف، معبرا عن شكره وتقديره لجمهورية السودان الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا على الجهد الذي يبذله السودان تجاه القضية الفلسطينية.



## طولكرم: وقفة تأييد ودعم للرئيس في معركة الدفاع عن القدس

القدس عاصمة فلسطين/ طولكرم 26-12-2017 وفا

أكدت محافظة طولكرم بفصائلها ومؤسساتها الرسمية والشعبية دعمها وتأييدها للرئيس محمود عباس، في معركة الدفاع عن القدس والحفاظ على الثوابت، ومواجهة إعلان ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل.

وشددت على أهمية الوحدة الوطنية كوسيلة لتحقيق حقوق شعبنا في دحر الاحتلال، وتحقيق الحرية للأسرى، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

جاء ذلك خلال الوقفة التضامنية مع الأسرى أمام مكتب الصليب الأحمر في المدينة، التي خصصت دعماً للرئيس محمود عباس في معركته الدبلوماسية النضالية تجاه القدس، والتي دعت إليها محافظة طولكرم وفصائل العمل الوطني، رفضاً لإعلان ترمب وتضامناً مع الأسرى، واستنكاراً للأسلوب اللاإنساني الذي مارسه عضو الكنيست الإسرائيلي أورن حزان، في مهاجمته لأهالي الأسرى المتوجهين لزيارة أبنائهم في سجون الاحتلال.

وأبرق محافظ طولكرم عصام أبو بكر، التحية للرئيس محمود عباس ودعم مؤسسات المحافظة وفعاليتها وكافة مكوناتها، تأييدها لكل خطواته في النضال الكفاح الوطني الذي يتوج بانتصارات دبلوماسية ضرورية جداً لشعبنا الفلسطيني وقد تحقق الكثير من القرارات، ومنها مؤخرًا التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت بند "متحدون من أجل السلام لإبطال إعلان ترمب".

وأكد استمرار الفعاليات والنشاطات للوقوف في وجه كافة التحديات التي تستهدف شعبنا في كل مكان، وتستهدف مدينة القدس، عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة والتي ستبقى عصية وقوية، محافظة على تاريخها الفلسطيني والعربي والإسلامي.

وأشار أبو بكر إلى أن استهداف القدس وكل الأرض الفلسطينية مشروع قديم جديد للاحتلال الإسرائيلي وكل من يدعمه ويقف إلى جانبه، موضحاً أنه ومن خلال الإرادة الصلبة لشعبنا وقيادتنا لا يمكن لمثل هذه المؤامرات أن تمضي أو تمر، داعياً إلى إجراء دراسة لكافة فصول النضال الوطني الفلسطيني، وأخذ العبر من المراحل السابقة واستخدام وسائل نضالية ناجعة وناجحة، والتمسك بالوحدة الوطنية، باعتبارها استراتيجية وطنية لمواجهة الاحتلال وعدوانه على شعبنا وأرضنا.

وعقب أبو بكر على تعرض النائب الإسرائيلي أورن حزان لعائلات الأسرى خلال زيارتهم لأبنائهم في سجون الاحتلال، مؤكداً أن الأسرى الأبطال هم جنود بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، موضحاً أن استهداف عائلاتهم بالكلمات النابية يعبر عن الوجه الحقيقي للاحتلال والتطرف الإسرائيلي.

من جانبه، ذكر أمين سر فتح إقليم طولكرم حمدان اسعيفان في كلمة له باسم فصائل العمل الوطني، أن محافظة طولكرم بكل مكوناتها وفية للأسرى ولكافة القضايا الوطنية.



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

وقال الأسرى هم ثابت من الثوابت الفلسطينية التي يدافع عنها الرئيس محمود عباس والقيادة، وصولاً للإفراج عنهم جميعاً.

ووجه اسعيفان التحية للشعوب العربية والإسلامية والدول الصديقة على وقفها إلى جانب شعبنا نصره للقدس المحتلة، ورفضاً للقرار الأميركي الجائر والمنحاز علانية للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً الاستمرار في النضال الوطني العادل والمحق للوصول إلى الحرية والاستقلال.

من جهة ثانية، أكد عدد من المتضامنين في الاعتصام، الرفض القاطع لكل الاعتقالات بحق شعبنا الفلسطيني خاصة اعتقال الأطفال، مطالبين بوقف هذه الاعتقالات والإفراج الفوري عنهم وعلى رأسهم الطفلة الأسيرة عهد التميمي.

وأعربوا عن استنكارهم للأسلوب الهجمي الذي ارتكبه النائب الإسرائيلي اورن حزان، بحق أهالي الأسرى، ووصفوه بأنه خارج عن نطاق القانون الإنساني والأخلاقي الدولي، مطالبين الصليب الأحمر بالقيام بدوره في تأمين الحماية الدائمة لذوي الأسرى، وتأمين وصولهم بأمان لأبنائهم في سجون الاحتلال.

### 90 مستوطناً بينهم طلبة معاهد تلمودية وضباط يقتحمون الأقصى

القدس عاصمة فلسطين 2017-12-26 وفا

اقتحم نحو 90 مستوطناً، بينهم طلبة معاهد تلمودية، وعدد من ضباط مخابرات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى من باب المغاربة. ونفذ المقتحمون جولات استكشافية واستفزازية في مرافق المسجد المبارك.

وفي السياق ذاته، منعت قوات الاحتلال مدير التعليم الشرعي في دائرة الأوقاف الإسلامية ناجح بكيرات من دخول المسجد الأقصى صباح اليوم.

### سلوفاكيا تنفي شائعات حول نيتها نقل سفارتها من إسرائيل للقدس

رام الله - دنيا الوطن - 2017/12/27

نفت وزارة خارجية سلوفاكيا على لسان بيتر سوسكو المتحدث الرسمي باسمها أنها تنوي نقل سفارتها من إسرائيل إلى القدس، بحسب ما ذكرت الإذاعة السلوفاكية الثلاثاء.

وقال سوسكو: "سلوفاكيا لا تجري مباحثات حول نقل السفارة من تل أبيب."

وأشارت وكالة (تاس) إلى أن سياسة سلوفاكيا في موضوع القدس تعتمد على الموقف العام للاتحاد الأوروبي الذي يتلخص في أن هذه المدينة ستصبح في المستقبل عاصمة للدولتين - العبرية



التاريخ : 27 ديسمبر 2017  
والفلسطينية.

يذكر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان قد أقدم في 6 كانون الثاني / ديسمبر الجاري، رغم التحذيرات الدولية الواسعة، على توقيع قرار رئاسي يعترف بمدينة القدس عاصمة لدولة إسرائيل، وأوعز لوزارة الخارجية الأمريكية بالبدء في إجراءات نقل السفارة إلى القدس، وسط تنديد ورفض الدول العربية والإسلامية والغالبية الساحقة من دول العالم.

### القدس.. بين الدين والسياسة الأميركية

الجزيرة- 2017/12/26

جاء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وإيعازه بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، تتويجا للسياسة التي انتهجتها الخارجية الأميركية على مدى العقود السبعة الماضية، والتي هدفت منذ بداية انخراطها في عملية السلام إلى فرض حل على الفلسطينيين.

عملت الولايات المتحدة الأميركية مرارا على استخدام نفوذها على الساحة الدولية، وفي الشرق الأوسط، لتقويض تطورات الفلسطينيين إلى إقامة دولتهم المستقلة.

وعلى الرغم من أن واشنطن لم تؤيد علنا بعد حرب يونيو/حزيران 1967 ضم إسرائيل واحتلالها للقدس الشرقية، فإن السياسات الفعلية التي اتبعتها دعمت دائما الاحتلال الإسرائيلي، وما زالت.

يتضمن الدعم الأميركي لإسرائيل حماية إسرائيل في مجلس الأمن الدولي من العديد من القرارات التي تدين احتلالها للأراضي الفلسطينية، ويتجلى الدعم أيضا في الزيادة المشهودة في التمويل العسكري لها، وأيضا السياسات الضريبية التي تشجع الأميركيين على تمويل توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وعلى نسق قرار ترمب الأخير بشأن القدس، فإن علاقة واشنطن الوثيقة مع إسرائيل منذ العام 1948 عكست مصالح السياسة الخارجية والداخلية الأميركية. وهذا يدل على تأثير الدين والمال على السياسة الأميركية الداخلية والخارجية وعلى الانتخابات.

### نبوءات ومعتقدات

ففي حين شكل الاحتلال الإسرائيلي وضم القدس الشرقية عام 1967 صدمة ونكسة للفلسطينيين، رأى المسيحيون الإيفانجلييون في الاستيلاء الإسرائيلي على الأماكن المقدسة في المدينة القديمة تحقيقا جزئيا لنبوءة معتقداتهم ولما ورد في الكتاب المقدس. وهذا الأمر ساهم في مشاركة سياسية أكبر من قبل المسيحيين الإيفانجلييين في سياسات الولايات المتحدة الأميركية الداخلية والخارجية.

شكل الإيفانجلييون منحى مهما في التحول المحافظ في السياسة الأميركية التي بدأت مع رئاسة رينشارد نيكسون. وعلى مدى العقود الخمسة التي تلت تلك الحقبة، تنامي تأثير الإيفانجلييين على الحزب الجمهوري وعلى السياسة الأميركية من خلال دعم مرشحين محددين وسياسات محددة.



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

في الانتخابات الرئاسية والانتخابات الأخرى التي تعقد لاختيار أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب وأعضاء المجالس المحلية في الولايات والمقاطعات الأميركية.

وكثيرا ما تشهد الدوائر الانتخابية للمرشحين الجمهوريين المدعومين من الإيفانجليين خلال الانتخابات التمهيدية والانتخابات العامة تنظيما واندفاعاً مشهوداً.

وطدت إدارتا الرئيسان رونالد ريغان وجورج بوش الابن علاقتهما بالإيفانجليين، الذين صوتوا أيضا بأعداد كبيرة في انتخابات 2016 لترمب، على الرغم من أنه لم يظهر أي تأييد أو مشاطرة لمبادئهم ومعتقداتهم أو قيمهم.

فبالنسبة للناخبين الإيفانجليين، واءمت أجندة ترمب السياسية أجندة الحزب الجمهوري ولاقت دعمهم، في الوقت الذي ناصبوا العداء العلني لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، وهذا العداء يعود إلى فترة رئاسة زوجها بيل كلينتون.

دعا القادة الإيفانجليون بعد تنصيب ترمب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية إلى وجوب اعتراف أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. قرار ترمب لقي ترحيباً من قبل القس جون هاغي أحد القيادات الدينية البارزة في منظمة "المسيحيون المتحدون لدعم إسرائيل"، والذي أشار إلى أن قرار ترمب يظهر للعالم أن القدس عاصمة لإسرائيل ليس أمراً مطروحاً للتفاوض وأن أميركا ستبقى دائماً حليفاً مخلصاً لإسرائيل.

تطابقت الرؤى الإيفانجلية للقدس مع حملات جمع التبرعات الانتخابية في الولايات المتحدة وبالتحديد الدعم المالي الذي قدمه الملياردير شيلدون أدلسون الذي يُعد بمثابة مانح رئيسي للحزب الجمهوري.

أدلسون يُعد بمثابة جسر بين الحزب الجمهوري الأميركي وحزب الليكود الإسرائيلي، ولديه علاقات وثيقة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي العام 2016 تبرع أدلسون بحوالي 25 مليون دولار للمجموعات السياسية المعارضة لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

### دعم الاستيطان

لا تقتصر نشاطات أدلسون على الحملات السياسية الداخلية الأميركية، إذ يعتبر مساهماً رئيسياً وداعماً للمستوطنات الإسرائيلية، وهذا يشمل تبرعه عام 2017 بمبلغ 25 مليون دولار لكلية الطب بجامعة أريئيل. هذه الجامعة مقامة في مستوطنة أريئيل، التي هي بدورها بُنيت على أراض فلسطينية محتلة وفي موقع إستراتيجي في عمق الضفة الغربية المحتلة بين رام الله ونابلس.

تلعب التبرعات والهبات المالية دوراً بارزاً في الحملات الانتخابية الأميركية المختلفة. توظف تلك التبرعات للضغط على السياسة الداخلية في الولايات المتحدة، وتعكس التأثير النافذ للجهات المانحة البارزة، مثل أدلسون، في السياسة وفي علاقات الولايات المتحدة الخارجية.

فنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس شكّل بالنسبة لأدلسون قضية أولوية. فإذا أراد الجمهوريون الحفاظ على الأغلبية في مقاعد الكونغرس، فإنهم سيحتاجون إلى مانحين مثل أدلسون لدعم حملتهم في عامي 2018 و2020. ومع تراجع ترمب في نتائج الاستطلاع، فإن أماله في إعادة انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأميركية سوف تتطلب إرضاء المانحين البارزين والنافذين.





التاريخ : 27 ديسمبر 2017

حظي إعلان ترمب بشأن القدس بدعم من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة الأميركية. ومن بين المؤيدين الديمقراطيين لإعلان ترمب عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي وزعيم الأقلية في المجلس تشارلز شومر.

وعلى الرغم من أن استطلاع الرأي الذي جرى مؤخرا أظهر أن غالبية كبيرة من الديمقراطيين عارضت إعلان ترمب، إلا أنه قد يلقي ترحيبا من بعض المانحين البارزين. على سبيل المثال، صرح حاييم صابان أحد عمالقة الإعلام الأميركي وأبرز الداعمين الرئيسيين في الحزب الديمقراطي عام 2010 قائلاً "أنا رجل ليس له إلا قضية واحدة، وقضيتي هي إسرائيل"، وأعرب علناً عن تأييده لحل الدولتين وتقسيم القدس في اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، لكنه لم يظهر أي نقد علني لقرار ترمب.

وفي وقت سابق على إعلان ترمب، استضاف منتدى حاييم صابان، الذي ينظمه معهد بروكينغز للأبحاث، جاريد كوشنر صهر ترمب. أعرب صابان في المنتدى عن شكره لكوشنر وجهوده الذي بذلها في العام الماضي لتقويض قرار مجلس الأمن الدولي الذي ينتقد بناء المستوطنات الإسرائيلية، وقال "بقدر ما أعرف أنه لا شيء غير قانوني هناك، ولكن أعتقد أنني وهذا الجمهور نريد أن نشكركم على بذل هذا الجهد".

وكان التدخل في السياسة العامة من قبل الرئيس المنتخب ترمب في جهود إدارة الرئيس باراك أوباما المتأخرة والخجولة، وقبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، لم يسبق له مثيل في السياسة الأميركية، وربما شكل في مكان ما انتهاكا للقانون الأميركي. ومع ذلك فإن دعم الديمقراطيين لإعلان ترمب يشير إلى أنه والحزب الجمهوري قد يكونان أكثر جاذبية للناخبين للمناصرين لإسرائيل على مستوى الولايات الأميركية الرئيسية التي تشهد فيها الانتخابات تنافساً متزايداً بسبب التغيرات الديمغرافية. إلا أنه حتى لو هزم ترمب في الانتخابات، فإنه من غير المحتمل أن يتراجع أي من المتنافسين المحتملين في الحزب الديمقراطي لعام 2020 عن الاعتراف بالقدس عاصمة إسرائيل.

في الواقع، فإن قرار ترمب نقل السفارة سببه إعلان مرشحي رئاسة سابقين عن دعمهم لنقل السفارة أثناء حملاتهم الانتخابية، ولكن ربطوا تأجيل الخطوات العملية لهذا الإجراء إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وهذا ما أعلن عنه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في خطابه عام 2008 أمام لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، والذي أعلن فيه أن القدس "يجب أن تكون عاصمة لإسرائيل، ويجب أن تبقى غير مقسمة".

#### درس مرير

يعتبر إعلان ترمب بالنسبة للفلسطينيين درساً آخر مريراً في واقع السياسة الخارجية الأميركية والعلاقة الوثيقة بينها وبين إسرائيل. وهو يعكس أيضاً الديناميات الإقليمية المتغيرة، بعد تحالف المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة علناً مع إسرائيل ضد إيران.

هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها الفلسطينيون لسياسات الضغط والقوة من قبل بعض الدول العربية والقوى العظمى. في الماضي، تلاعبت بعض الدول العربية، مثل مصر وسوريا والعراق، بالأحزاب السياسية الفلسطينية المتنافسة، ووظفتها لخدمة تطلعاتها وأجندة أعمالها الإقليمية. في حين أظهرت بلدان أخرى، مثل الأردن ولبنان، العداء للقومية الفلسطينية. وكثيراً ما سعت واشنطن من قبل عبر دول عربية للضغط على القيادة الفلسطينية، وكان لذلك نتائج مختلفة ومتفاوتة.



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

يمكن القول إن الفلسطينيين في موقف أضعف بكثير اليوم من أي وقت مضى منذ النكبة. وعلى الرغم من أن سياسات أميركا المتحيزة لإسرائيل كانت غير معلنة، فإن القيادة الفلسطينية اعتمدت منذ ما يقارب ثلاثة عقود أولوية المفاوضات والسياسة النخبوية. عمدت القيادة الفلسطينية لإعمال برنامجها السياسي عبر ضمان ولاء الفلسطينيين من خلال اعتماد سياسة المحسوبية للموالين والقمع للمعارضين.

كما عملت القيادة الفلسطينية على تقويض الحراك الشعبي وقمعه، في سياسة تطلعت فيها إلى استجداء رضا واستحسان الولايات المتحدة وإسرائيل على جهودها. في الوقت نفسه، حرصت سياسات هذه القيادة على إبقاء الزمرة التي تنتفع وتربح من عملية السلام والاحتلال الإسرائيلي.

على الرغم من الانتصارات الرمزية الداعمة لفلسطين في أروقة الأمم المتحدة، يواصل الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي وفي الشتات دفع ثمن الإستراتيجية الفاشلة لقيادتهم.

### مشروع قانون إسرائيلي يحظر التفاوض على القدس

الجزيرة - 2017/12/26

يصوت الكنيست (برلمان إسرائيل) يوم غد الأربعاء على مشروع قانون يحظر التفاوض على القدس، ويلزم أي حكومة بالحصول على أغلبية من ثلثي النواب البالغ عددهم 120 قبل التوقيع على أي اتفاق سلام يشمل هذه المدينة المقدسة.

وقال مدير مكتب الجزيرة وليد العمري إن البيت اليهودي قدم مشروع القرار المذكور، ويهدف عمليا لمنع أي حكومة من التفاوض حول القدس، ويسمح بابتلاع كل مناطقها وجعلها تابعة لإسرائيل غير خاضعة لأي تفاوض.

وأضاف أن مشروع القرار يهدف عمليا لترسيخ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب -في السادس من ديسمبر/كانون الأول الجاري- الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها.

ويأتي هذه المشروع بعدما وجه قادة بحزب الليكود الحاكم -الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو- دعوات إلى أعضاء الحزب للمشاركة في اجتماع للتصويت على ضم الضفة الغربية والقدس المحتلة إلى إسرائيل.

وقال المتحدثون -ومنهم وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ورئيس الكنيست يولي إدلشتاين- إن الاجتماع سيعقد الأحد المقبل. ووصفوه بالمصيري والمهم، حيث سيقدر فرض القانون الإسرائيلي على الضفة والقدس المحتلة، وإطلاق مشروع استيطاني ضخم دون قيود فيهما.

وقال أردان "تعالوا لتصوتوا لصالح البناء الحر في جميع أنحاء يهودا والسامرة وفي كل أجزاء القدس عاصمتنا، وأيضا لتصوتوا لصالح فرض القانون الإسرائيلي على يهودا والسامرة على نحو يتيح للسكان اليهود القاطنين فيها التمتع في ظل القانون الإسرائيلي، وليس العيش في ظل تشريعات عفا عليها الزمن".





التاريخ : 27 ديسمبر 2017

وكانت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية نقلت في وقت سابق اليوم عن مصادر إسرائيلية إعلانها عن خطط ونيّة شرطة الاحتلال إقامة 16 مركز شرطة جديدا في الأحياء الفلسطينية بمختلف أنحاء القدس المحتلة، وذلك ضمن خطتها لإحكام السيطرة على المدينة المقدسة وسط تواصل عمليات الاعتقال.

### الاحتلال سحب إقامات 287 مقدسياً بينهم أطفال

الجزيرة- 2017/12/26

كشف مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قامت بسحب إقامة 287 مقدسيا ومقدسية من بينهم سبعة أطفال، في الفترة بين يناير/كانون الثاني 2013 وأغسطس/آب 2017.

وأوضح المركز الحقوقي أن 17 مقدسيا من بينهم طفلان فقدوا إقاماتهم خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، معتبرا أن تجريد شخص واحد فقط من إقامته يعد انتهاكا خطيرا.

وأفاد أن عدد الإقامات المسحوبة خلال هذا العام يمثل انخفاضا بالنسبة للأعوام الأربعة السابقة التي بلغ خلالها المتوسط السنوي لسحب الإقامات 67.5.

ولم يحدد المركز المختص سبب هذا الانخفاض، لكنه قال إن ذلك ربما يعود لظروف لوجستية بحتة، فقد اكتظت داخلية الاحتلال في القدس المحتلة بطلبات لتجديد بطاقات الهوية الممغنطة مما قد يكون دفعها لإبطاء أو تعطيل إجراءات سحب الإقامات بشكل مؤقت.

كما أشار المركز في تفسيره إلى ارتفاع وعي المقدسيين بالعوامل التي قد تؤدي إلى سحب إقاماتهم، مما يحتم عليهم الالتزام بمعايير الاحتلال الصارمة بشأن الإقامة من أجل المحافظة على وجودهم المهدد بمدينتهم.

### مبررات مختلقة

وقال مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان إن سلطات الاحتلال تستخدم مبررات مختلفة لسحب إقامات المقدسيين من أبرزها سياسة "مركز الحياة" التي بموجبها يفقد المقدسيون إقاماتهم، فيما إذا اعتبرت داخلية الاحتلال أنهم قاموا بنقل "مركز حياتهم" خارج مدينة القدس.

ويملك موظفو وزارة داخلية الاحتلال سلطة تقديرية كبيرة تمكنهم من سحب الإقامات بشكل تعسفي لأن تعريف "مركز الحياة" فضفاض ومبهم.

كما تستخدم سلطات الاحتلال سحب الإقامات كأداة عقابية ضد المقدسيين المتهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وقد تطال هذه الإجراءات العقابية عائلات المنفذين.

ويندرج هذا الإجراء تحت خانة العقاب الجماعي المحظور في القانون الدولي الإنساني العرفي المتعلق بحماية المدنيين أثناء الحروب، كما في اتفاقية لاهاي الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب.



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

وشدد المركز الحقوقي على أن سحب إقامة المقدسين يمثل أحد أشكال التهجير القسري بصيغة قانونية، سواء كان على خلفية عقابية أو نتيجة لسياسة "مركز الحياة" التعسفية التي يتبناها الاحتلال لتهجير المقدسين أو تحويلهم إلى سكان غير شرعيين في مدينتهم المقدسة.

### القدس: الاحتلال يهدم منشأتين في سلوان ويخطر بهدم منازل ويداهم متاجر ويستولي على ممتلكات

القدس- PNN-2017/12/26

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، حملتها في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والتي بدأتها فجرًا باعتقال أكثر من عشرة مواطنين، بهدم منشأتين بحجة البناء دون ترخيص، فضلاً عن دهم متاجر، والاستيلاء على بضائع منها، وإزالة الكتابات الوطنية عن جدران البلدة.

وبدأت أجهزة الاحتلال حملتها فجرًا، بهدم عشرات المنازل، اعتقلت خلالها أكثر من عشرة مواطنين، بينهم أطفال، واستدعت عدداً آخر، ثم عادت ونشرت دورياتها العسكرية والشرطية في شوارع وأحياء البلدة، ونصبت متاريس، وحواجز، لتفتيش المواطنين ومركباتهم.

وقالت مصادر محلية في القدس إن الحملة شملت كذلك الشروع بإزالة الشعارات، والكتابات الوطنية والرسومات عن جدران البلدة، كما شملت هدم آليات تابعة لبلدية القدس العبرية منشأتين في حي "عين اللوزة" الأولى: تجارية في حي "بئر أيوب"، والثانية عبارة عن حظيرة لتربية المواشي، كما سلمت إخطارات هدم إدارية جديدة لهدم عدد من منازل المواطنين؛ بحجة عدم الترخيص.

ونقلت عن مركز معلومات وادي حلوة "أن طواقم بلدية الاحتلال بحراسة مشددة اقتحمت حيي عين اللوزة، وبئر أيوب بسلوان، واقتحمت بصورة وحشية منشآت تجارية، وفحصت أوراقها وملفاتها، إضافة إلى الاستيلاء على المعروضات خارج المحلات، وخلعت أحد أبواب المحال التجارية المخصصة لبيع أنابيب الغاز، وتم الاستيلاء على مجموعة من الاسطوانات، كما تم الاستيلاء على ثلاثة أحد المحلات التجارية، إضافة إلى مركبات مكونة في شوارع البلدة.

وقامت طواقم البلدية بإزالة وتفكيك لافتات بعض المحلات التجارية، منها لافتة مركز "مدار الطبي"، في حين حرر الاحتلال مخالفات للمركبات المكونة أمام المنازل أو المنشآت التجارية.

في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مطعم الطابون في سلوان، واستولت على 7 اسطوانات غاز وأجبرت صاحب محل للخردة خلع باب محله التجاري؛ بحجة عدم الترخيص.

### السفارة الإسرائيلية في القاهرة تشكر "زيدان" على تصريحاته بشأن القدس والأقصى

سما الإخبارية- القاهرة- 2017/12/27



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

وجّهت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، ثناءها وشكرها للكاتب والروائي يوسف زيدان، بعد تصريحاته المثيرة للجدل عن القدس.

وقالت السفارة في تدوينة على فيسبوك:

"أسعدنا سماع أقوال الكاتب والمؤرخ يوسف زيدان، ووصفه للعلاقات الحميدة بين اليهود والمسلمين حتى قبل مجيء النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وحتى أيامنا هذه، مشيراً إلى أن جذور الحروب بين الطرفين تعود إلى المتطرفين."  
وتابعت السفارة: "لا شك أن الرسالة التي يحملها تفسير الكاتب زيدان بضرورة نبذ ثقافة الكراهية بين الطرفين، هي رسالة مهمة في نظرنا وأن التعاون بين اليهود والمسلمين من شأنه أن يعود بالفائدة على المصريين والإسرائيليين على حد سواء، خدمة لأبناء الجيل الصاعد لدى الشعبين."

وكان زيدان قال في تصريحات عبر برنامج "كل يوم"، مع الإعلامي عمرو أديب على فضائية "أون"، الأحد الماضي إن المسجد الموجود في القدس، ليس المسجد الأقصى، وأن القدس ليست مكاناً مقدساً.

كما اتهم زيدان الحكام العرب والإسرائيليين باستغلال القدس لإثارة حروب سقط فيها مئات الآلاف من الضحايا، بحسب زيدان.

كما قال زيدان إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اختار توقيتاً "خبيثاً"، عندما وقع قرار نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، لأنه يوافق الاحتلال الإنكليزي للقدس.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، يتظاهر الآلاف في الدول العربية والإسلامية رداً على قرار الرئيس الأميركي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

وقبل أيام نجحت تركيا ودول عربية في إصدار قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين قرار الرئيس الأميركي بنقل السفارة إلى القدس.

وكانت مصر ودول عربية أخرى تقدمت بمشروع قرار في مجلس الأمن يدين قرار ترامب إلا أن واشنطن اتخذت حق "الفيتو"، مما دعا المجموعة العربية والإسلامية باللجوء للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي اتخذت قرار وافقت عليه 128 دولة من أصل 193 دولة ضد قرار الرئيس الأميركي.

### بيان المثقفين العرب حول القدس... القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية

الحياة الجديدة- 2017/12/27

نحن المثقفين العرب الموقعين أدناه من كتاب وأدباء وشعراء وفنانين، وقد تابعنا بقلق وغضب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة إسرائيل، والايجاز بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ندين بأشد العبارات هذا القرار الذي ينتهك الحقوق الفلسطينية



التاريخ : 27 ديسمبر 2017

وينتهك القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وقرارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

إنّ القدس جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وينطبق عليها قرارا مجلس الأمن 242 و338 اللذان ينصان على انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وكذلك القرارات ذات الصلة. وإذ ندين هذا القرار، نتطلع ان يقوم المجتمع الدولي بإدانتة ورفضه واتخاذ التدابير في مجلس الأمن والجمعية العامة لإلغائه كونه يخالف القانون الدولي.

وندين في الوقت نفسه السلطة المحتلة إسرائيلية قوّة الاحتلال على تغولها وسياساتها العنصرية من أجل تهويد المدينة المقدسة من خلال إجراءاتها لتغيير الوضع الجغرافي والسكاني والمس بتراتها الحضاري والإنساني، وعزلها عن محيطها الفلسطيني بتكثيف الاستيطان حولها وبناء جدار الفصل العنصري الذي يعزلها ويمنع الفلسطينيين من الوصول إليها، ويمنعهم من الوصول الى أماكن العبادة مسلمين ومسيحيين، ويسمح للمستوطنين المتطرفين من اقتحام ساحات الحرم الشريف والمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين.

إنّ المثقفين العرب يعبرون عن وقوفهم مع القدس عاصمة دولة فلسطين، وتراثها الحضاري والإنساني ومقدساتها، وهويتها العربية وحقوق المقدسيين في مدينتهم التي تكفلها القوانين الدولية، وتدعو الدول العربية القيام بواجباتها في تعزيز صمودهم بكل الوسائل المتاحة.

كما يؤكد المثقفون أنّ القدس برمزياتها ستبقى جزء من الهوية العربية وثقافتها وتراثها.

تراثها الذي وضعته اليونسكو على قائمة التراث العالمي.

كما ندعو المثقفين والمبدعين على استلهاهم سمات القدس المادية والروحية وجماليات تراثها وتاريخها المجيد في ابداعهم الأدبي والفني.

عاشت فلسطين حرة عربية

عاشت القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية